بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات الزراعية
قسم الاقتصاد الزراعي

بحث تكميلي لنيل درجة البكالاريوس مرتبة الشرف

بعنوان:

دور الصادرات الزراعية في عجز الميزان التجاري في السودان 2007 – 2019م

Role of Agricultural Exports Trade Balance in Sudan (2007-2019)

إعداد الطالبة:
ندى جبارة بريمة حامد

إشراف الدكتورة:
انتصار يوسف أحمد البشير

أكتوبر- 2020م

الآية

قال تعالى :

(وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالاً سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ الْمَاء فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْموْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)

صدق الله العظيم

{سورة الأعراف/الاية57}

الإهداء

* الى أمي الحنون

أول من أرضعتني حب العلم .

وتبليغ العلم على الدوام .

لله درهما وعند الله جزاؤهما .

رب ارحمهما كما ربياني صغيرا .

* الى أبي الحبيب :---

أول من علمني حب العلم والبذل للعلم .

أول من غرس في قلبي حب الله وحب العلم .

*الى أساتذتنا الأوفياء :---

فيكم تنساق الأحرف وتتبارى الكلمات

وتصور أجمل اللحظات التي ستبقى في مخيلة الذكريات

كنتم وستظلون في مخيلتنا

*الى زملائنا الكرام :---

أنتم الورود التي تبسم عبيرها

نفخر بكم ونعتز بوجودكم

أصبحتم زهورا في حديقة حياتنا

وتجري في عروقنا دمائكم وحبكم

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي لا يحمد سواه أحد

حمدا طيبا مباركا فيه

والشكر أولا وأخيرا

لله رب العالمين

الذي يسر لنا هذا الطريق

وأسأل الله تعالى أن يعيننا على اكمال هذه المسيرة

الشكر الى كل من ساعدنا لاكمال هذا البحث

ونخص بالشكر :

الدكتوره : انتصار يوسف أحمد البشير

التي قامت بالإشراف على هذا البحث لما بذلته من جهد ومتابعة وتوجيه وإشراف

والشكر أخيرا الى من تتوارى الكلمات خجلا في وصف مدى شكرنا وتقديرنا .

المستخلص

تناولت الدراسة دور الصادرات الزراعية في سد عجز الميزان التجاري في السودان خلال الفتر 2007 2019تمثلت مشكلة الدراسة في وجود عجز في الميزان التجاري في السودان في عام 2011 بسبب خروج صادرات البترول من قائمة صادراتة مما اثر سلبا علي المتغيرات الاقتصادية .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والأسلوب الإحصائي.ونوع البيانات ثانويه من بنك السودان المركزي ووزاره التجارة الخارجية . و اهم النتائج التي تم التوصل اليها هي : أثرت الصادرات الزراعية في سد العجز بالايجاب ولكن بدرجة قليلة ، الانخفاض في قيمة الصادرات ككل اكبر من الزيادة في قيمة الصادرات الزراعية مما قلل من مساهمتها في سد العجز، وتصدير الصادرات الزراعية في صورتها الاولية أدى الي انخفاض قيمتها وتنافسيتها، ومن أهم التوصيات هي :ان تبحث الدولة عن علاقات تجارية مع دول تمثل جانب طلب لهذه الصادرات الزراعية لزيادة الطلب في المقام الاول، العمل على زيادة الاستثمار في القطاع الزراعي بواسطة الحكومة او عن طريق تحفيز القطاع الخاص الاستثمارات الاجنبية , والعمل بواسطة الحكومة او تحفيز القطاع الخاص على انشاء مصانع تستخدم هذه المنتجات الزراعية)دعم الصناعات التحويلية (وذلك لربط القطاعات الزراعي والصناعي" ، ولزيادة قيمة هذه الصادرات ولتجنب الخسائر في حالة المنتجات سريعة التلف.

Abstract

The study examined the role of agricultural exports in filling the gap in the trade balance deficit in Sudan during 2007-2016. The problem of study was an attempt to answer the following key question; to what extent the agricultural sector can contribute to decreasing the deficit in Trade Balance?, and from the question sub questions were formulated. The hypotheses indicated a reverse relationship between the agricultural exports and Trade Balance deficit and a positive relationship between the agricultural exports and position of Trade Balance and the agricultural exports increase within fewer rates than the rate of trade balance deficit. The study used the descriptive analytical approach and the statistical method. The most important findings were; the agricultural exports positively had an effect on filling the Trade Balance gap but at low level. The overall decline in the value of exports was more than the increase in the value of agricultural exports so that its share was very low in filling the gap in the Trade Balance deficit. And also the exports of primary products led to reduce their value and competitiveness. The most significant recommendations showed that the government should establish trade relationship with interested countries in the agricultural exports so as to increase the demand side. The investment in the agricultural sector should be increased by the government or the private sector or foreign investments and the government or private sector should provide incentive to establish agricultural products factories (to support transformation industries) in order to link the agricultural and industrial sectors, increase the value of the exports and avoid loss in case of quick damage products.

الفهرس والمحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
مستخلص البحث	د
Abstract	هـ
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الاشكال	ط
الفصل الأول: المقدمة	
الإطار المنهجي.	1
المشكلة	1
الأهداف	2
الفرضيات	2
أهميه البحث	2
المنهجية	3
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة .	
الصادرات الزراعية	5

الأهمية النسبية للصادرات الزراعية	5
ابرز المعوقات والمحددات للصادرات	6
الميزان التجاري: المفهوم والأهمية والمكونات	7
الفصل الثالث: الإطار التحليلي	
تمهيد	13
الصادرات الزراعية النقدية السودانية	13
صادرات محصول السمسم	15
صادرات القطن	16
صادرات محصول الصمغ العربي	17
الصادرات والواردات الزراعية والميزان التجاري	19
العجز في الميزان التجاري في السودان	20
الخلاصة	22
النتائج	23
التوصيات.	23
المصادر والمراجع	24

فهرس الجداول

الموضوع	رقم الصفحة
الصادرات الزراعية النقدية السودانية	14
الصادرات الزراعية	29
السمسم اهم الصادرات الزراعية في 2007الي 2019	32
محصول نقدي هو الصمغ العربي	33
الصادرات والواردات الزراعية خلال الفترة (2007-2019م)	19

فهرس الأشكال

الموضوع	رقم الصفحة
الصادرات النقدية الصادرات الزراعية النقدية السودانية	14
صادرات محصول السمسم	15
صادرات القطن	16
صادرات محصول الصمغ العربي	18
العجز في الميزان التجاري في السودان	21

الفصل الأول

المقدمه

الفصل الاول

1-1تمهيد

السودان بلد غني بالموارد الطبيعية التى تجعل اقتصاده يقوم على الانتاج الزارعي ومن ثم فان الزراعة تمثل العمود الفقري للاقتصاد وعليها تقوم معظم المناشط الاقتصادية المختلفة وتشكل كذلك اساس البناء الاجتماعي و بالرغم من الامكانيات الزراعية الضخمة المتوفرة بالسودان فان تنمية القطاع الزراعي و الاستفادة القصوى من ذاته لا زالت تتطلب المجهودات لاستغلالها حتى تدفع عجلة الانتاج و التنمية نحو الرقي و التقدم.

اعتمد السودان على البترول خلال العقد السابق من القرن الحالي اعتمادا كلياً وقد شكلت نسبة مساهمة البترول فى الصادرات السودانية .

2-1مشكلة البحث

عانى السودان بعد انفصال جنوب السودان عام 2011 من عجز فى الميزان التجاري بسبب خروج البترول من قائمة صادراته مما أثر سلباً على المتغيرات الاقتصادية لذلك كان على الدولة البحث عن مصادر اخرى لسد هذا العجز وفقاً لطبيعة اقتصاد السودان وموارده.

ان من المصادر المحتملة لسد النقص فى صادرات السودان هو القطاع الزراعي وذلك لان السودان يتمتع بمساحات شاسعة صالحة للزراعة تقدر بحوالي (85 مليون هكتار) كما يتمتع السودان

بمصادر مياه دائمة فى نهر النيل و روافده و على الدولة ان تصب اهتمامها على هذا القطاع الحيوي.

3-1الاهداف

- الهدف الرئيسي: دراسة دور الصادرات الزراعية فى سد عجز الميزان التجاري فى السودان في السنوات (2007 - 2019م).

- **الاهداف الثانوية**

1) التعرف على تركيبة الصادرات و الواردات الزراعية.

2) دراسة المساهمة النسبية للصادرات الزراعية في الميزان التجاري

3) توضيح الصادرات الزراعية التي ينبغي التركيز عليها لتخفيف العجز فى الميزان التجاري

4-1 فرضيات الدراسة

1. إن أهم الصادرات الزراعية الصمغ العربي والقطن و أهم الواردات الزراعية القمح فى فترة الدراسة.

2. السمسم أكثر الصادرات مساهمة فى سد عجز الميزان التجاري.

5-1أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث فى محاولة توفيره المعلومات اللازمة لاستفادة الباحثين اللاحقين بما يتم تقديمه من البيانات و المعلومات التى تم جمعها و تحليلها عن هذا الموضوع و الاستفادة من النتائج فى

تطـوير القطـاع الزراعـي للقيـام بـدوره فـى زيـادة مسـاهمته فـى سـد عجـز الميزان التجاري فى السودان.

6-1المنهجية

6-1-1نوع مصادر البيانات

اعتمـدت الدراسـة علـى البيانـات الثانويـة التـى تـم الحصـول عليهـا مـن مصـادر متنوعـة مـن مراجـع وتقـارير بنـك السـودان المركـزي ووزارة التجارة الخارجية فى السنوات 2007- 2019 والدراسات السابقة.

6-2-1طريقة التحليل

اتبعـت الدراسـة المـنهج الوصـفي بالاضـافة الـى التحليـل الاحصـائي باستخدام (Excel) فى تحليل البيانات.

حدود الدراسة

الحدود المكانية : السودان

الحـدود الزمانيـة : الفتـرة مـن 2007 – 2019م

الفصل الثاني

الاطار النظري

الفصل الثاني

2-1الصادرات الزراعية

تعتبر الصادرات الزراعية أحد المؤشرات المهمة الدالة على حركة التجارة الخارجية فى المنتجات الزراعية لاي دولة لذا فان الاهتمام بها جعل ضمن اوليات استراتيجيات التنمية الزراعية الشاملة أمراً ضرورياً فى وقتنا الحاضر، وهو ما حاولت العديد من الدول القيام به خلال عقود من الدول عبر سياسات و مشاريع زراعية بهدف التقليص من التبعية الغذائية للخارج.

2-1الاهمية النسبية للصادرات الزراعية

1-هي المورد الاول للعملات الصعبة فى الدول النامية.

2- تعمل على مقابلة احتياجات الدول من السلع الضرورية.

3-تمويل مشروعات التنمية.

4-البوابة الواسعة للعلاقات مع الدول و الشعوب الاخرى.

5-تدعم حصيلة الدخل القومي.

6-تساعد فى سد العجز فى الميزان التجاري

7-زيادة الطاقة الانتاجية.

3-2من ابرز المعوقات والمحددات للصادرات

1- اعتماد الصادر علي المحاصيل الزراعية بصفة اساسية . وقد اتسم الانتاج الزراعي بعدم الاستقرار بسبب تذبب هطول الامطار كما شهدت الفترة الاخيرة كوارث الجفلف والتصحر التي ادت الي تراجع كبير في انتاج الزراعة المطرية .

2- السياسات الاقتصادية والتجارية والمعوقة للصادر خاصة خاصة في مجال الرخص والتسعير والقيود علي هوامش الارباح ونظام سعر الصرف غير الواقعي خاصة بالنسبة لسلع الصادرات الرئسية التي كانت تعامل بسعر الصرف الرسمي مثل الصمغ والقطن .

3- غياب سياسة زراعية مستقرة من حيث تشجيع انتاج الصادر وتخفيض المساحات المراد زراعتها مما جعل الانتاج الزراعي المطري تحت رحمة الامطار كما ان الزراعة في المناطق المروية تنقصها علاقات انتاج واضحة وان الانتاج كان معرضا للتذبذب حسب توفير المدخلات الزراعية والتمويل والمبيدات الحشرية ففي اطار التخطيط في تخصيص المساحات للمحاصيل المختلفة قد تمت زيادة المساحات المخصصة للمحاصيل الغذائية علي حساب القطن وقد تم اتخاذ هذا القرار بالرغم من الاهمية التي كانت تشكلها موارد القطن في الميزان التجاري اذبلغ صادر القطن من صادر السمسم حوالي 25% من جمله الصادر .

4- تدهور البنيات الاساسية في الزراعة المروية خاصة في نظم الري والاليات الزراعية وذلك لتوقف تدفقات القروض وعجز الدولة عن توفير العملات الاجنبية لاعادة تعميرها وصيانتها .

5- السياسات التسوقية لم تكن متحيزة للمنتجين ففي داخل السودان كان تسويق سلع الصادر الاساسية خاصة القطن والصمغ محتكرة لدي موسسات عامة وشركات الامتياز والتي اتسم اداوها بالضعف مما ادي الي تكبد المنتجين خسائر كبيرة وحاولت الحكومة لتغطية هذة الخسائر بدعم الشركات المسوقة عن طريق تقديم التمويل المصرفي لها و ذلك بالطبع علي حساب القطاع الخاص وقد ترتب علي ذلك حرمان القطاع الخاص من الحصول علي التمويل المطلوب لتحريك نشاطة ومن جانب اخر فقد ادي ذلك الي تسارع ارتفاع معدلات التضخم نتيجة لزيادة الكتلة النقدية في الاقتصاد

2-2الميزان التجاري: المفهوم والاهمية والمكونات

2-2-1مفهوم الميزان التجاري:

- يقصد بالميزان التجاري رصيد العمليات أي المشتريات و المبيعات من السلع و الخدمات و هذا هو المعنى الواسع للميزان التجاري المألوف استخدامه حالياً.

- الميزان التجاري ايضاً هو الفرق بين قيمة الصادرات و الواردات و الخدمات خلال فترة معينة من الزمن و هكذا يقيم العلاقة بين صادرات البلد و يعبر عنها بالعادة كالتالي:

- رصيد الميزان التجاري هو إجمالي صادرات (X) و إجمالي واردات البلد (M) الدولة ما يمكن انطلق عليه الميزان التجاري فى هذا البلد.

- الميزان التجاري فى حالة صادرات البلد من السلع و الخدمات أكثر من وراداتها نقول اذن هناك فائض فى الميزان التجاري او ما يسمى (الفائض التجاري)

- الميزان التجاري السلبي يعني ان البلد لا يصدر بالقدر الكافي وهذا ما يسمى بالعجز التجاري و لا ينبغي بالضرورة ان ينظر الى هذا المفهوم بنظرة سلبية ، بل كحدث دوري متصل بالدورة الاقتصادية (فعاليات ذات اقتصاد المتنامي مثل الولايات المتحدة الامريكية وهونغ كونغو واستراليا) بها عجز تجاري فهذه الدول لها القدرة لمواجهة الطلب المحلي الضخم و في فترات التوسع الاقتصادي.

- أما الميزان التجاري السلبي فهو أمر اكثر صعوبة فى البلدان الفقيرة التى تعتمد فى نموها واقتصادها على ايدي الاستثمار الاجنبي.

2-2-2أقسام الميزان التجاري

ينقسم الميزان التجاري الى قسمين هما:

1-الميزان التجاري السلعي:

ويطلق عليه ايضاً ميزان التجارة المنظورة ويضم كافة السلع و الخدمات التى تتخذ شكلاً مادياً ملموساً. (الصادرات والواردات من السلع المادية تأتي عبر الحدود الجمركية).

2-الميزان التجاري الخدمي:

ويطلق عليه ميزان التجارة غير المنظورة وتضم كافة الخدمات المتبادلة بين الدول. (النقل، والتأمين، دخول العمل، عوائد رأس المال).

3-العجز والفائض في الميزان التجاري:

يعتبر الميزان التجاري احد الارقام المهمة فى الاقتصاد للتجارة الخارجية اهمية كبيرة وما حظيت به من اهمية وتركيزاً من المستثمرين . تعتبر اهمية هذه الرقم نابعة من كون ان الدولة التى يكون عندها فائض فى الميزان التجاري فستكون تصدر أكثر مما تستورد مما يعني ان حجم الانتاج سيكون فيها غالياً و ان بضاعتها المنافسة سعر او جودة فى السوق المحلي وفى السوق الخارجية و مما يصاحب ذلك من زيادة الانتاج المحلي وزيادة نسبة التوظيف وزيادة الاجور ، مما يؤدي في النهاية الى زيادة الانفاق الكلي فى السواق الذي يحرك عجلة الاقتصاد نحو النمو و ينعكس على اسواق الاسهم بالايجاب ولكن مع ذلك فان فترات نمو معين و التى يصاحبها قوة عمل الدولة نتيجة لقوة اقتصادها مما يجعل التصدير اليها اصعب نتيجة لغلاء عملتها مقابلة العملات الاخرى ، فقد

يكــون عجــز الميــزان التجــاري امــراً مفهــوم علــى الاقــل و يســهل تفســيره من قبل الاقتصاديين.

التــأثير يعتبــر طــردي مــع كــل مــن العملــة ومؤشــرات الاســهم فالفــائض فــى الميــزان التجــاري جيــد للاقتصــاد بشــكل عــام لانــه يظهــر بــان الانتــاج و التــدفقات النقديــة الداخليــة للبلــد اكثــر مــن التــدفق النقــدي الخارجي بسبب ارتفاع الصادرات عن الواردات.

2-2-3أهمية الميزان التجاري

تعتبــر أهميــة الميــزان التجــاري عنــد تحليــل مكوناتــه لمعرفــة هيكــل اقتصــاد بلــد مــا ففــي الــدول الناميــة تكثــر الصــادرات مــن المــواد الخــام وترتفع الواردات من الخارج.

يخــتص الميــزان التجــاري بالتجــارة الخارجيــة لــذلك عــادة مــا نجــد اساســاً معينــاً لاحتســاب القيمــة فــى حالــة الصــادرات ، يطلــق عليــه فــوب، أي قيمــة الصــادرات مضــافاً اليهــا كــل التكــاليف المتعلقــة بنقــل الســلع مــن مكــان التصــنيع الــى وســيلة النقــل. بينمــا عــادة مــا تحســب الــواردات علــى اســاس ســيف، أي قيمــة الــواردات متضــمنة تكــاليف النقــل و التــأمين علــى الشــحن حتــى وصــولها للمشــتري تعتمــد بعــض الــدول علــى اســلوب ربــط الصــادرات بــالواردات مــن اجــل الحفــاظ علــى مســتوى مناســب مــن النقــد الاجنبــي لان الــواردات تقــوم علــى انفــاق العمــلات الاجنبيــة بينمــا تولــدهم الصــادرات ويــتم تحليــل الميــزان التجــاري لمفعــرة حجــم كــل منهــا و تحديــد الحجــم المتــاح للواردات كنسبة من الصادرات والعكس.

2-2-4الميزان التجاري في السودان المعوقات والمحددات للصادرات

يتكون الميزان التجاري من متحصلات ومدفوعات التجارة الخارجية والتحويلات المرتبطة بها طيله عقدي السبعينات والثمانينات اتسمت اتجاهات الصادر بالخمود نتيجة نتيجة لنمؤ الانتاج البطئ والمتدهور احيانا لم تتطور الصادرات السودانية ولم يتغير حجمها بالرغم من الامكانيات الهائلة التي تتمتع بها البلاد من زراعة ومعادن وقاعدة صناعية كبري . وكانت موارد الصادرات تتارجح بين **400** مليون الي **600** مليون دولار سنويا خلال تلك الفترة . بنك السودان المركزي .

الفصل الثالث

التحليل والمناقشة

الفصل الثالث

التحليل والمناقشة

3-1:تمهيد

تناولت الدراسه دور الصادرات في في عجز الميزان التجاري خلال الفترة 2007 2019 واستخدمت الدراسه المنهج الوصفي والتحليل الاحصائي واعتمدت الدراسه علي البيانات الثانويه التي تم الحصول عليها من مصادر متنوعه و تقارير بنك السودان المركزي وكان النتائج التي توصل اليها البحث علي النحو التالي:

3-2 الصادرات الزراعية النقدية السودانية

زيادة الصادرات الزراعيه 2008 حيث احتل السمسم المركز الاول في الصادرات وقد ارتفعت حصيلته الي 141.8 مليون دولار بمعدل زيادةبمعدل 52.8% ويعزي ذلك للزيادة في متوسط الاسعار العالميه .انخفضت حصيله صادرات القطن من 68.5 مليون دولار في عام 2007 الي 61.8 مليون دولار في 2008 باله نلاحظ ان اكبر قميه الصادرات الزراعيه عام 2013 وذلك بسبب ارتفاع صادرات القطن وارتفاع قيمة صادرات الصمغ العربي وارتفاع صادرات السمسم .منذ عام 2013 اصبحت الصادرات الزراعية لا تتقلب بشكل كبير اي شبة مستقرة وذات اتجاه عام متزايد .

جدول (1.3): الصادرات الزراعية النقدية السودانية خلال الفترة 2007-2019 (مليون دولار).

السنة	السمسم	القطن	الصمغ العربي	الذرة	الفول السوداني	حب البطيخ	إجمالي الصادرات
2007	92.6	68.5	0	0	0	0	161.1
2008	141.8	61.8	60.9	0	0	0	264.5
2009	143.3	43	33.1	0	0	0	219.4
2010	167	40.4	23.8	0	0	0	231.2
2011	231	27	81.8	0	0	0	339.8
2012	223.5	11.8	61.1	0	0	0	296.4
2013	472.4	102.7	134.8	77.9	42.8	3.5	834.1
2014	466.3	34	97	6	6.1	16.6	626
2015	0	39	112	28	3	31	213
2016	379.3	80	98.3	0	0	0	557.6
2017	412.7	139.1	114.7	0	0	0	666.5
2018	6704.	5159.	.766.0112	27.149	59.846	0	1063.81
2019	771.6	8160.	109.502	37.507	205.696	0	1285.107
اقل قيمة	0.00	11.80	0.00	0.00	0.00	0.00	161.10
أعلى قيمة	771.64	160.76	134.80	77.90	205.70	31.00	1285.11
الوسط الحسابي	323.5468	74.4263	79.9822	13.5812	24.4186	3.9308	519.8859
الانحراف المعياري	235.61603	50.90981	41.11195	23.51313	57.74870	9.34500	360037734

شكل 3-1 الصادرات النقدية الصادرات الزراعية النقدية السودانية خلال الفترة 2007-2019

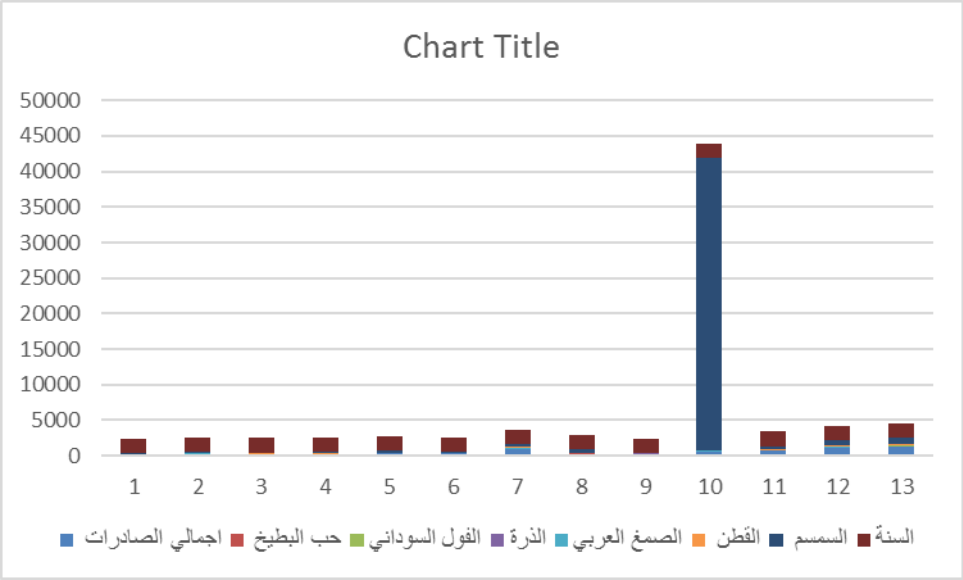

بنك السودان المركزي

3-3 صادرات محصول السمسم في الفترة 2007-2019

احتل السمسم المركز الاول في الصادرات غير البترولية وقد ارتفعت حصيلتة من 92.8مليون دولار في عام 2007 الي 414.8 مليون دولار في عام 2008 بمعدل زيادة 52.8% ويعزي ذلك للزيادة في متوسط الاسعار . ارتفعت حصيله السمسم في 2009 الي بمعدل 1.1% ويعزي ذلك من الانخفاض في الاسعار العالميه.وارتفعت حصيله السمسم بمعدل 16.7% ويعزي ذلك الي للزيادة في الكميات المصدره 137.659طن متري في عام 2009 الي 224037الف طن متري في عام 2010بالرغم من الانخفاض في متوسط الاسعار العالمية وواصل الارتفاع في الانتاج حتي عام 2012 اما السمسم فارتفع قيمة صادراتة من 223.5 مليون دولار الي في عام 2013 بنسبة زيادة بلغت 13.%11.1 و انخفضت قيمة صادرات السمسم من 472.4 مليون دولار عام 2013 الي 466.3 مليون دولار عام 2014 بمعدل 1.3% ويعزي ذلك الي انخفاض الاسعار العالمية علي الرغم من ارتفاع الكميات المصدره.بنك السودان المركزي

شكل 3-2 صادرات محصول السمسم

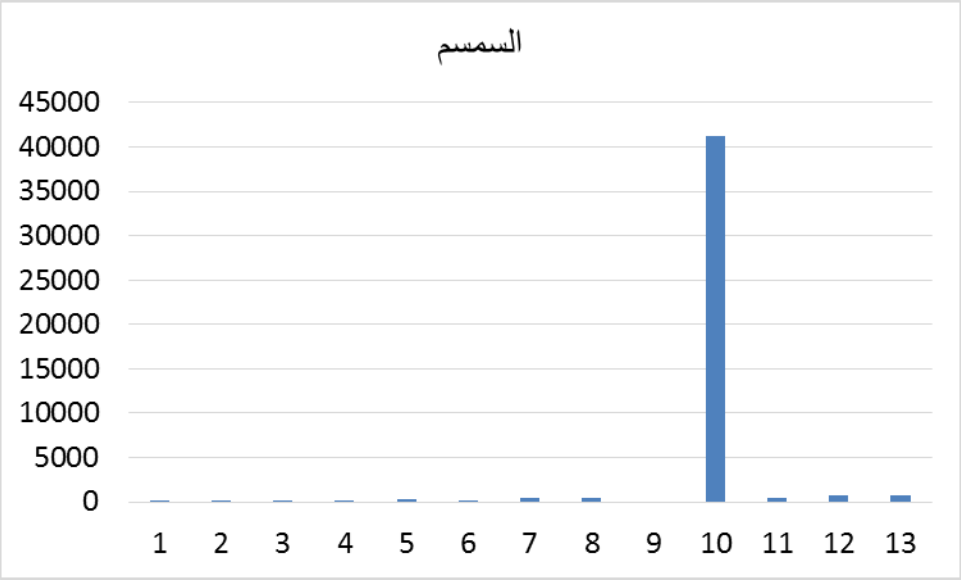

بنك السودان المركزي

3-4 صادرات القطن خلال الفترة 2007-2019

انخفضت حصيله صادرات القطن من 61.8 مليون دولار في عام 2008 الي 43 مليون دولار في عم 2009 بعدل 30.4% وذلك نتيجة لانخفاض الكميات المصدرة من 139426 بالة الي 86856 باله في عام 2009 وارتفعت في عام 2010 الي 4004 مليون دولار نتيجة للانخفاض في الكميات المصدرة و انخفضت حصيلة صادرات القطن .

انخفضت حصيلة صادرات القطن من 3400 مليون دولار في عام 2010 الي 2700 مليون دولار في عام 2011 بمعدل 20.5%علي الرغم من زيادة الكميات المصدرة من 18.202 طن متري في عام 2010الي 33.49 بالة وذلك بسبب انخفاض الاسعار العالمية .وارتفعت الي 102.7 مليون دولار دولار في عام 2013 بنسبة زيادة بلغت 15.1% واتضح من الشكل ان صادرات القطن متذبذة وذات اتجته متذايد. بنك السودان المركزي .

شكل 3-3 صادرات القطن خلال الفترة 2007-2019

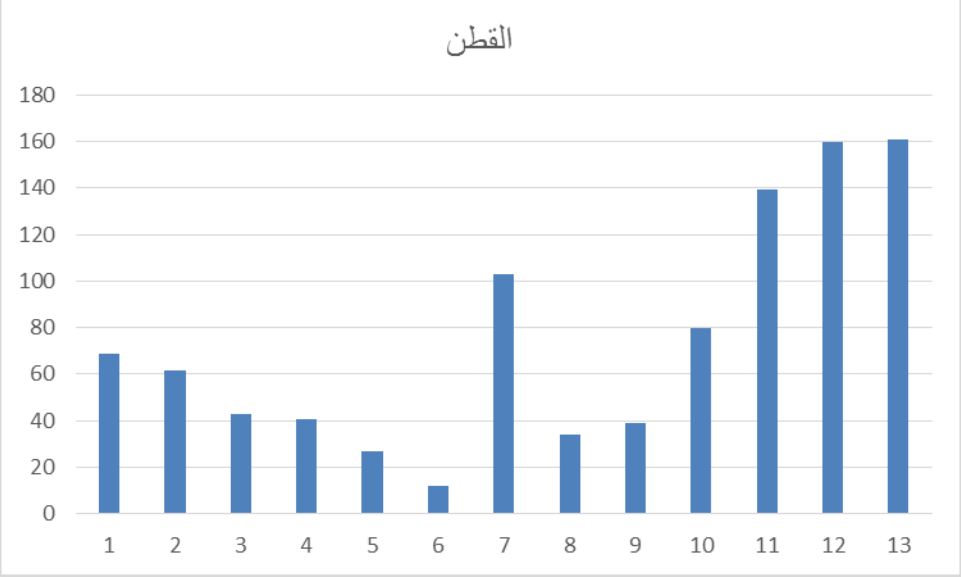

بنك السودان المركزي

3-5 صادرات محصول الصمغ العربي خلال الفترة 2007-2019

انخفضت حصيلة صادرات الصمغ العربي من 3301مليون دولار في عام 2009 2308 مليون دولار في عام 2010 بمعدل 28.1 % ويعزي ذلك للانخفاض الكبير في الكميات المصدرة من 237009 طن متري في عام 2009 الي 18202طن متري في عام 2010م وارتفعت في عام 2011 بمعدل 24.7% ويعزي ذلك الي الزيادة في الكميات المصدرة من 18.202 طن متري في عام 2010 الي 45.633طن متري في 2011 و انخفضت قيمة صادر الصمغ من 82.0 مليون دولار في عام 2011 الي 67.1 مليون دولار في عام 2012 بمعدل 18.2 وذلك نتيجة لانخفاض الكميات المصدرة من 55.541 طن متري في عام 2011 الي 36.351طن متري في عام 2012 .و انخفضت قيمة صادرات الصمغ العربي من 134.8 مليون دولار عام 2013 الي 97 مليون دولار عام 2014 بمعدل 28% وذلك نتيجة لانخفاض الكميات المصدرة من صمغ الهشاب ذي السعر الاعلي من 28.26 طن في عام 2013 الي 219.4 طن متري في عام 2014 علي الرغم من ارتفاع الكميات المصدرة من صمغ الطلح ذي السعر الادني من 32316طن متري عام 2013 الي 37830 طن متري عام 2014 .واستمر محصول الصمغ العربي في كميه الصادر .

الشكل 3-4 صادرات محصول الصمغ العربي في الفترة من 2007-2019

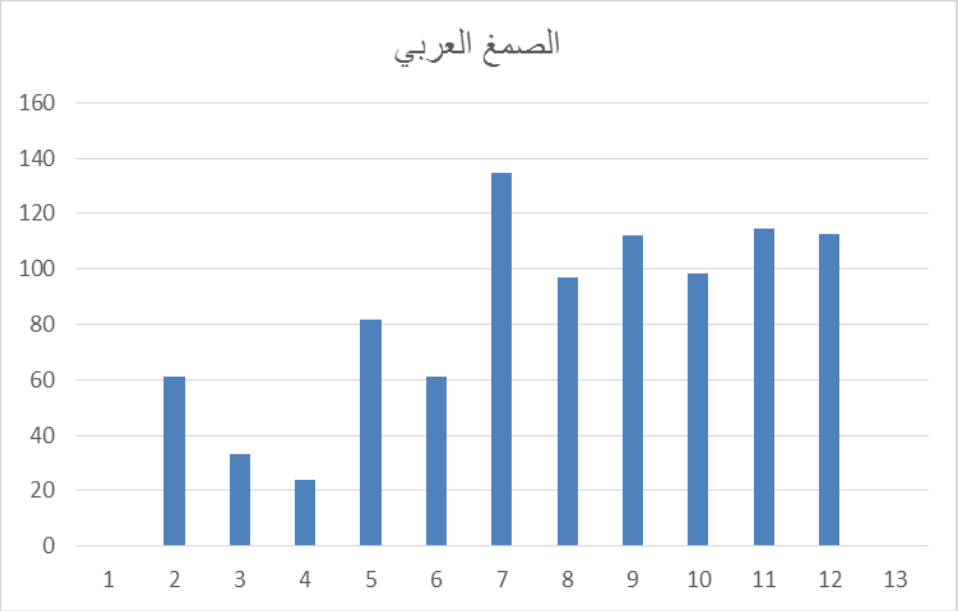

بنك السودان المركزي

3-6 الصادرات والواردات الزراعية والميزان التجاري

جدول رقم (3-2) الصادرات والواردات الزراعية خلال الفترة (2007-2019م) بملايين الدولارات.

السنوات	الصادرات	الواردات	ميزان التجاري
2007	8879.2	8775.4	103.8
2008	11670.5	9351.5	2319
2009	8.257.1	9690.9	-1433.8
2010	11.404.3	10.044.8	1359.5
2011	10.193.4	9236	957.4
2012	4066.5	9230.3	-5163.8
2013	4789.7	9918.1	-5128.4
2014	4453.7	9211.3	-4757.6
2015	3169	9509.1	-6340.1
2016	3093.6	8323.4	-5229.8
2017	4.061	8.246.7	4185.7
2018	3484.682	8850.81	519.578
2019	3973.269	9290.528	532.154
المتوسط	4019.885	9236	
اعلي قيمة	11670.5	9918.1	
ادني قيمه	4.061	8323.4	

بنك السودان المركزي

3-7 العجز في الميزان التجاري في السودان

تحول العجز في التجاري من فائض بمبلغ 3441.1 مليون دولار عام 2008 م الي عجز مقدارة 694.3 مليون دولار في عام 2009وبمعدل 120.2% وذلك لانخفاض حصيله الصادرات بسبب تداعيات الازمة العالميه واثرها علي الاسعار العالمية للنفط . ارتفعت الواردات الزراعية من 8229.4مليون دولار في عام 2008 الي 8528 مليون دولار في عام 2009 بمعدل 3.6% حيث كان الارتفاع في الواردات الخاص بمعدل 13.3% بينما انخفضت الواردات الحكوميه بمعدل 61.8% في عام 2012 .

تحول الميزان التجاري من فائض بمبلغ 1528.1مليون دولار عام 2011 الي عجز بمبلغ 4970.4 مليون دولار في عام 2012 وذلك لانخفاض قيمة الصادرات ويعزي ذلك بصورة اساسية لانخفاض الكميات المصدرة من النفط والمنتجات البترولية لانفصال جنوب السودان وصل العجز في الميزان التجاري الي اقصي قيمة له عام 2015 بعد ذلك تحسن الميزان التجاري في عام 2016 اذا انخفض العجز من 6340.1 مليون دولار خلال عام 2015 الي 5229.8 مليون دولار خلال عام 2016 بمعدل 17.5%ويعزي ذلك لانخفاض قيمة الواردات الزراعية بمعدل 12.5% .تراجع عجز الميزان التجاري بنسبة 67.7%في عام 2017 وذلك لانخفاض قيمة الصادرات الزراعية .اذداد العجز في سنة 2018 و2019 بسبب ارتفاع قيمة الواردات من الخارج وتراجع الصادرات وبهذا الاتجاه العام للعجز في الميزان التجاري متذايد .

شكل 3-5 العجز في الميزان التجاري في السودان

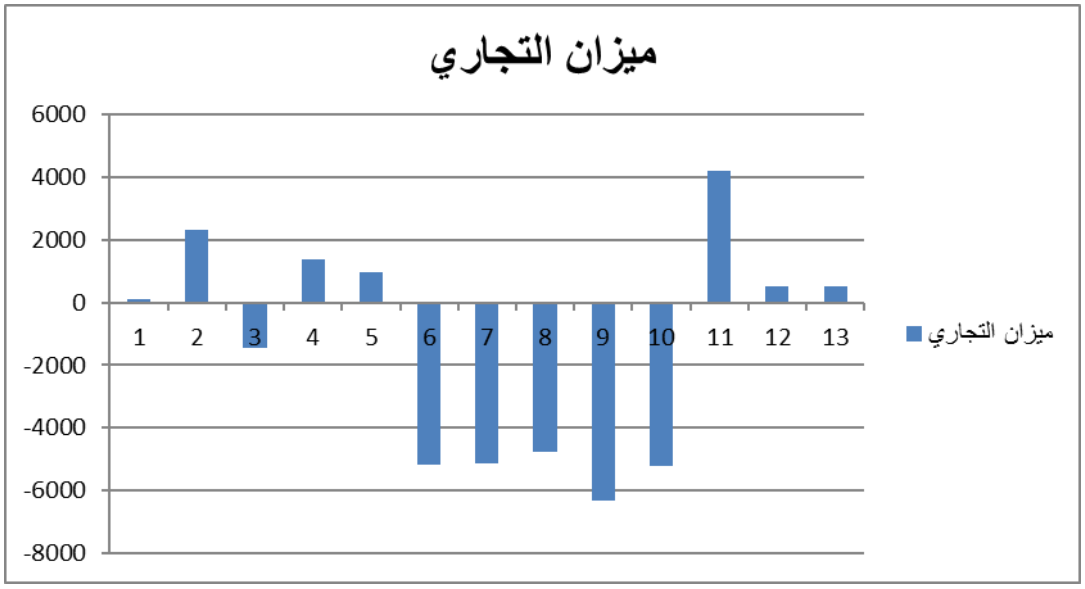

بنك السودان المركزي

الخلاصة

استهدفت هذه الدراسه دور الصادرات الزراعيه في الميزان التجاري في السودان خلال الفترة 2007—2019 واعتمدت الدراسه علي المنهج الوصفي التحليلي والاسلوب الاحصائي وتضمنت هذة الدراسه اربع ابواب : يتناول الاول منها المقدمة وخطة البحث اما الباب الثاني فقد خصص للاطار النظري ويحتوي علي الصادرات الزراعية والاهمية النسبية للصادرات الزراعية في السودان ومعوقات ومحددات الصادرات الزراعية ومفهوم الميزان التجاري واهميتة .واهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

1-أثرت الصادرات الزراعية في سد العجز ولكن بدرجة قليلة حيث كانت اعلي نسبة مساهمة لها في الصادرات 24% من الصادر في عام 2016.

2-الانخفاض في قيمة الصادرات ككل اكبر من الزيادة في قيمة الصادرات الزراعية مما قلل من مساهمتها في سد العجز.

3-تصدير الصادرات الزراعية في صورتها الاولية أدي إلي انخفاض قيمتها.

4-القطن – أهم المحاصيل المصدرة السمسم والصمغ العربي .

لم تستطيع الصادرات الزراعية سد العجز في الميزان التجاري خلال فترة الدراسة.

وكان التوصيات علي النحو التالي :

1-تشجيع الصادرات بكافة أنواعها والحد من الواردات الكمالية .

2-إيجاد أنواع جديدة من الصادرات وتشجيع صغار المنتجين .

3-أن تبحث الدولة عن علاقات تجارية مع دول تمثل جانب طلب لهذة الصادرات الزراعية لزيادة الطلب في المقام الاول مل علي التوسع في الزراعة الحديثة وتشجيع المصارف لدعم الصادرات.

4-أن تبحث الدولة عن علاقات تجارية مع دول تمثل جانب طلب لهذه الصادرات الزراعية لزيادة الطلب في المقام الاول

أولا : النتائج:

1-أثرت الصادرات الزراعية في سد العجز ولكن بدرجة قليلة حيث كانت اعلي نسبة مساهمة لها في الصادرات 24% من الصادر في عام 2016.

2-الانخفاض في قيمة الصادرات ككل اكبر من الزيادة في قيمة الصادرات الزراعية مما قلل من مساهمتها في سد العجز.

3-تصدير الصادرات الزراعية في صورتها الاولية ادي الي انخفاض قيمتها.

4-أهم المحاصيل المصدرة السمسم والصمغ العربي و القطن .

5-لم تستطيع الصادرات الزراعية سج العجز في الميزان التجاري خلال فترة الدراسة .

ثانيا: التوصيات :

1-تشجيع الصادرات بكافة أنواعها والحد من الواردات الكمالية .

2-إيجاد أنواع جديدة من الصادرات وتشجيع صغار المنتجين .

3-العمل علي التوسع في الزراعة الحديثة وتشجيع المصارف لدعم الصادرات.

4-أن تبحث الدولة عن علاقات تجارية مع دول تمثل جانب طلب لهذة الصادرات الزراعية لزيادة الطلب في المقام الاول .

المصادر والمراجع

أولاً:المصادر

القرآن الكريم، سورة الاعراف ، الآية(57)

ثانياً:المراجع

1. جون هدسون 1983 مارك هرندر , العلاقات الاقتصادية الدولية, الطبعة العربية 1987م دار المريخ للنشر الرياض المملكة العربية السعودية -.5- محمد محمود يونس) 1110 م , الاقتصاديات الدولية , الدار الجامعية, مصر
2. محمود شافعي) 1912 م(. ,مدخل إلى الاقتصاد الز ا رعي, مكتبة الأقصى، الطبعة الأولى، عمّان، الأردن.
3. عبدالوهاب عثمان 1111 , منهجية الإصلاح الإقتصادي في السودان,مطابع السودان للعملة .

ثالثا: الكتب

عثمان ابراهيم السيد (1998) الاقتصاد السوداني ، الطبعة الثانية الخرطوم , كلية التجارة ، جامعة النيلين.

رابعا: التقارير

تقارير بنك السودان المركزي ووزارة التجارية الخارجية للأعوام من 2007- 2018م